

Learning Model of Speaking Arabic: Field Research Based on Constructivism Theory at Al Muhsinin Islamic Boarding School Kerinci



Abdul Muid

Universitas Jambi

✉ abdulmuid02@unjia.ac.id

Sulhi Muhamad Daud Abdul Kadir

Universitas Jambi

Noza Aflisia

Institut Agama Islam Negeri Curup

Neldi Harianto

Universitas Jambi

Keywords:

Learning

Speaking Skill

Arabic

Constructivism Theory

Article Information:

Submitted: August 18, 2020

Accepted: November 13, 2020

Approved: May 15, 2020

Abstract

Purpose - This study aimed to analyze the learning model for speaking Arabic in the perspective of constructivism theory at Al Muhsinin Kerinci Islamic Boarding School and teachers' effort in supporting the learning model used.

Design/methodology/approach - The research method used by researchers in this study was field research in descriptive qualitative.

Findings - The results showed that the learning model of Arabic speaking skills at Al Muhsinin Kerinci Islamic Boarding School studied contextual learning models consisting of daily communication activities using Arabic, quantum learning models related to independent learning activities and further learning, cooperative learning models including activities morning vocabulary learning and Arabic conversation and problem-based learning models in Arabic discussion.

Originality/value - Learning Arabic speaking skills for non-native speakers in the Boarding School needs to be constructed with complications from a compilation of various learning models.

Paper type - Research Paper

المقدمة

كانت اللغة في شكل العام هي أداة الإتصال والتعامل الإجتماعي، لذا تعليم اللغة هو تعليم عن استخدام اللغة لأجل الإتصال الإجتماعي (Asrori 2014). بذلك يفهم بأن أنشطة تعليم اللغات تركز في ممارسة وتطبيق اللغة ولا في نظام قواعد اللغة. حتى في عملية تعليم اللغات يعطي المدرس الطلبة فرصة كثيرة في استخدام اللغة للإتصال مع الآخرين.

أما المكونات الأهم في تعليم اللغة خاصة تعليم اللغة العربية هي نموذج التعليم المستخدم عند معلمي اللغة العربية. هذا النموذج يشمل على المدخل وتطبيق التعليم الذي يتكون من الأهداف والمواد والنموذج والإستراتيجية والأسلوب. هذه العناصر طبقها المعلم في العملية التعليمية. نموذج التعليم هو

أساس تطبيق التعليم من اطار اللغة النفسي للتربية ونظرية التعليم المصممة في ضوء التحليل على تطبيق المنهج والممارسات في المستوى الفصولية (Supriyono 2010).

قال أجيب هرماوان استشهدت به نوزا أفليسيا (2018) أن مهارة الكلام هي مهارة في تعبير أصوات الصياغة أو الكلمات لتقديم الأفكار والأراء والرغبات إلى شخص. في أوسع المعنى، الكلام هو نظام العلامات المسموع والمنظور تستخدم به عضلات جسم الإنسان لتقديم الأفكار في مملوء حجاته (Aflisia 2018). مهارة الكلام هي كفاءة الشخص للاتصال باللغة العربية وتبدأ هذه المحاولة من الأمر البسيط حين تعليم الحوار في الكدرسة (Fauzia and Khoirunnisa 2018). وقيل في البحث الاخر يتعلق بها أن مهارة الكلام هي احدي مهارات التي يجب أن يتقنها المتعلمون. بمهارة الكلام جيدة فتكون التواصل المتبادل باللغة العربية (Aflisia and Harahap 2019). الكلام كمهارة منتجة، يبدو بشكل حدسي أهم المهارات اللغوية الأربع لأنه يمكن أن يظهر بشكل ملحوظ الدقة والأخطاء اللغوية التي يرتكبها متعلم اللغة (Muslimah 2018).

أما أهداف مهارة الكلام عموما هي كي تكون الطلبة قادرة على الاتصال باللسان جيدا وحسنا. وبالتالي ذهب أبو بكر أن أهداف تدريس مهارة الكلام فيما يلي: تعويد الطلبة على الكلام باللغة العربية الفاصحة. تعويد الطلبة على تركيب الكلمات التي في قلوبهم ومشاعرهم بكلمات صحيحة وواضحة. تعويد الطلبة على اختيار اللفظ والكلمات، ثم يركبها بكلمات رائعة، ويهتموا على استخدام اللفظ في مكانه (Nuha 2012).

للحصول على نجاح التعلم في الفصل لا تنفك عن قدرة المدرس أن يطور الأنماط في تعليم مهارة الكلام، فالهدف في تنمية الأنماط الصحيحة كي يخترع المدرس الأحوال الممتعة وطرد الملل في التعلم. أما أنماط تعليم مهارة الكلام تنقسم إلى أربعة أنواع، منها السؤال والجواب، حفظ الحوار، الحوار الموجه، الحوار الحر (Mustofa 2011).

هناك نماذج ومداخل التعليم في تدريس مهارة الكلام التي طورها معلم اللغات. وكل النماذج والمداخل تؤكد في الأسلوب وطريقة التعليم المعينة. طريقة السمعية الشفهية مثلا، تؤكد الى تعلم حفظ النصوص للمحاوره قبل أن يوصل إلى الحوار الحر. ومدخل الإتصال يعطي التعزيز الى "فهم النماذج للحوار" وكذلك استخدام كل العبارات المستخدمة في السياق والأحوال المعينة ثم يستمر بتدريب الإتصال الفعال. وأشار العصيلي كما نقله شيخالدي إلى أن من أشهر النماذج الشائعة في تعلم اللغة الأجنبية نموذج السمع والكلام، ونموذج الطبيعي، والمدخل المعرفي، والمدخل التواصلية، والنموذج الوظيفي، والنموذج البنائي، والنموذج الشرطي، والنموذج الإنساني، ونموذج التحليلي وغير التحليلي (Nasution and Zulheddi 2018).

في سياق تعليم اللغات، أرادت النظرية البنائية أن يكون الطلبة سيطرة الدرج من الدروج في المهارات اللغوية، سواء كانت من ناحية الكفاءة والتطبيق، ويدفع الطلبة فعالة لتطوير مهاراتهم على الأفضل، لأن في هذه النظرية يبني الطلبة المعارف والمهارات المدروسة. ثم يعطي الطلبة المعاني خلال الخبرات الواقعية التي ستساعد الطلبة على بناء المعرفة خصوصا في مهارة الكلام. وفي الحقيقة، هناك كثير من المؤسسات

الإسلامية مثل المعاهد الإسلامية، والمدارس التي تدرس فيها اللغة العربية بذاتها حيث يدرس فيها علوم اللغة أكثر من تعلم اللغة كأداة الإتصال، حتى في المناهج المصممة التي تركز في استيعاب القواعد اللغوية ولا في تنمية كفاءة الطلبة في مهارة الإتصال.

النظرية البنائية هي سلسلة من أبنية المعرفة التي حصل عليها واستعملها الإنسان نتيجة الاجتهاد العلمي العقلاني الناجم عن واقع التراكيب المعرفية من خلال الأنشطة التجريبية التي يقوم بها البشر في مجالات معينة. التعلم من هذا المنظور هو عملية بناء المعرفة على أساس حقائق الخبرة في البيئة. تتطلب هذه العملية قاعدة معرفية صلبة لبناء المعرفة المكتسبة من خلال خبرات التعلم (Adi Widayat 2017). نظرية تعليم البنائية هي نظرية تعليم معاصرة مناسبة يعتبر لمعلمي اللغة العربية وسيلة بديلة لتقديم حلول تعليمية نشطة وفعالة وخلاقة (Hamzah 2018).

في عملية التعليم تمكن قول اللغة العربية التواصلية هي سمة من سمات تعليم البنائي، ويتضح ذلك من خلال المتعلم النشط أثناء التعليم في اكتساب معرفة جديدة في شكل لغة والتي بعد ذلك التواصل مباشرة مع المحاور كشكل من أشكال بناء المعرفة التي يقوم بها المتعلمون. ومن ناحية أخرى، يساعد المعلم في دوره المتعلمين على بناء معرفتهم الخاصة من خلال اللغة التي يجب تعلمها (Hamdan 2019).

تُعرف النظرية البنائية في علم النفس التعليمي التي يتم تطبيقها بعد ذلك في نظريات تعلم اللغة العربية الخاصة. تعتبر هذه النظرية أحدث تعلم في تعلم اللغة وتتوافق مع الخصائص الأساسية لتعلم الأطفال. توضح هذه النظرية أن الطلاب لديهم الحرية لبناء وبناء معرفتهم من خلال خبراتهم التعليمية التي تم الحصول عليها سابقاً. لا تترك حرية الطلاب في بناء المعرفة دون توجيه من المعلم. المعلم هو فقط كميسر يجعل التعلم التواصلي والتفاعلي الذي يساعد الطلاب في عملية التعلم (Huda 2013).

أوضح الفوزان وعبد الرحمن إبراهيم أن الحرية التي يمتلكها الأطفال في تطوير معارفهم يجب مراعاتها وفقاً لمستوى النمو المعرفي للطفل (al-Fauzan 2011). حتى يتمكنوا من تجميع المعرفة وترتيبها على أساس الخبرات التي مروا بها من قبل. لذلك، فإن دور المعلم في توجيه وتحفيز والتفاعل الاجتماعي يحدد فهمه. وبالتالي، يمكننا أن نفهم بشكل عام أن نظرية البنائية في سياق تعلم اللغة العربية هي مبدأ نفسي وفلسفي يؤكد على أن متعلمي اللغة في هذه الحالة يمكن للمتعلمين تشكيل وتطوير معرفتهم وفهمهم بشكل فردي ومستقل بناءً على تجارب المتعلمين السابقة والمعرفية وفقاً لها مع التحفيز الذي قدمه المعلم.

إن الأساس الذي تعتمد عليه النظرية البنائية في تنمية الوظائف العقلية العليا للمتعلم على فكرتين فيما يلي: الأول، ذهب فيجوتسكي بأن تنمية الفكرية أو المعرفية سوف تفهم من جهة التاريخ والثقافة التي كابدها الطلبة. والثاني، إنه يعتقد أن التنمية تعتمد على نظام من الإشارات التي كانت مع كل شخص عندما ينمو: الرمزية التي اخترعها الثقافة لمساعدة في التفكير، والاتصال، وحل المشكلات مثل اللغات، نظام للكتابة، أو نظام لرياضة الثقافة. وتعتبر سومارنا كما نقله ميليزا بوديرتي بأن النظرية البنائية تركز نموذج التعليم على الأنشطة المتعلقة بتطوير الإمكانيات البشرية على النحو الأمثل من خلال طرق بشرية للغاية، وهي السهولة والمرح والتمكين (Budianti 2020).

والأساس من النظرية البنائية يعنى: خدمة التلاميذ للتفكير عميقا، إبداع البيئة الجيدة، بناء المعرفة بخبرات التلاميذ، توسيع العلم والمعرفة والفهم عند التلاميذ (Monika 2020). يلخص هنا ثلاث نقاط مرتبطة بنظرية الإجتماعية الثقافية فيجوتسكي وهي: إن التفاعل الاجتماعي وسيلة يتم من خلالها الحصول على المعاني من خلال اللغة واللغة هي المعاني التي يتم من خلالها التواصل بين الأفراد. يعتمد المعنى داخل اللغة على البيئة الاجتماعية فالمرجع اللغوي الخاص بالأفراد يعود إلى الأحداث التاريخية والاجتماعية الخاصة ببيئتهم.

الغرض من اللغة هو استمرار العلاقات بين أفراد المجتمع ، وهذا الشكل من البنائية يركز على المواقف الثقافية والطبيعية لعملية المعرفة. فجاء المعهد "المحسنين" بكرينجي جامبي بمحاولة شديدة في تطوير المهارات اللغوية خصوصا مهارة الكلام بتطبيق النماذج والنظريات التعليمية المتنوعة مثل النظرية البنائية. وعلى أساس الملاحظة الأولى التي أقامتها الباحثة عن علاقة تعليم مهارة الكلام بخصائص المذكور كما يلي: الإتجاه، يعطى الطلبة الفرصة لتطوير الدافع في تعلم الموضوع خصوصا في تعليم مهارة الكلام في معهد المحسنين. الإستنباط، الطلبة يعبرون الفكرة خلال المناقشة والإتصال باللغة العربية وما إلى ذلك. إعادة بناء الفكرة، توضيح الفكرة في تعليم مهارة الكلام. والمرجعة، لتطبيق المعرفة والفكرة الموجودة يحتاج إلى المراجعة والتصحيح بالمزيدة والتبديل في تعليم مهارة الكلام. ولذا، هذه النظرية تصلح لتكون أداة التحليل لبحث عن نماذج تعليم مهارة الكلام في معهد المحسنين.

أحدث البحث وتميزه

هناك البحوث التي أقامها الباحثون حول هذا البحث منها: ما بحثه عبد المعيد عن تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية الإجتماعية الثقافية لفيجوتسكي، ويدل هذا البحث على أن النظرية الإجتماعية الثقافية تقدم لمعلمي مهارة الكلام والمبادئ التي تمكنهم من أن يساعدوا متعلمين إلى المشاركة الفعالية، والدخول في حوار نشط بين الأفراد وزملائهم حتى يصبحوا مشاركين نشطين. وكذلك هذه النظرية تقدم للمتعلمين النشاطين لهم المغزى والمواد الأصلية (Muid and Rohman 2019). وأوضحت يوليس تري في بحثه عن أسلوب الخريطة العقلية وتطبيقه بالصور الفوتوغرافية لترقية مهارة الكلام أن تطبيق أسلوب الخريطة العقلية والصور تجرى بالفعالية وتساعد الطلاب على تصحيح وتصليح مهارة الكلام للطلاب. وأما استجابة الطلاب على تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب الخريطة العقلية والصور جيد جدا (Yulistri 2015). وتعتبر فتريانا و سوجي رمضنتي في بحثها عن تعليم اللغة العربية بالنظرية البنائية أن تعليم اللغة العربية بالنظرية البنائية يستطيع أن يستعمل في تطبيق عملية تعليم اللغة العربية مفتوحة في الفصل وتؤتي الفرصة الكثيرة للتلاميذ لتحريك واختيار العمليات وكان المرشد في الفصل أو خارجه وأن تعليم اللغة العربية بناء على خبرات التعليم عندهم ذات معنى مباشرة (Fitriyana and Febriani 2019)

وأضاف سوحرمون في بحثه عن محاولة ارتقاء مهارة الكلام للطلاب بتدريب الإتصالية أن تطبيق تدريس اللغة بأسلوب تدريب الإتصالية فعالية في ارتقاء مهارة الكلام للطلاب، وتدل نتائج البحث على أكثر من 75% عدد الطلاب يستطيع الكلام بالعربية سواء كانت بعبارة قصيرة أو طويلة (Suharmon 2009). تتطلب البنائية إبداع المعلم واستعداد الطلاب لتكوين مفاهيم تتوافق مع الأهداف المتوقعة (Hamid, Hilmi, and Mustofa 2019). لا تزال الآثار المترتبة على تطبيق نهج بنائي على نظام التعليم غير واضحة ، لأن المعلمين لا يزالون يفتقرون إلى تطبيق نهج بنائي في التدريس والتعلم. ومع ذلك ، حل هذا من خلال العديد من التحديثات والإصلاحات. المثال، يجب أن توفر إعادة بناء المناهج الدراسية لمؤسسات التعليم العالي التي تقدم برامج تدريبية معلمين أكثر كفاءة في المعرفة التربوية الحديثة والتطبيق العملي الراسخ (Sarina Aini Tengku Kasim et al. 2017). إن تطبيق نظرية تعليم البناء له آثار على كل من الطلاب والمعلمين والمواد وطريقة تقديم الدروس، حيث تشمل هذه الآثار عملية التعليم وعملية التدريس وتقنيات تعليم القراءة (Irawan 2014).

اعتمادا على البحوث السابقة فالنظرية البنائية هي النظرية الجديدة في اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية التي تؤكد على أن التعلم هو عملية التفاعل الإجتماعي، والطلاب يبني المعرفة أنفسهم تحت إشراف المعلم. وأما أسئلة البحث في هذا البحث هي كيف نماذج تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية في معهد المحسنين بكرينجي؟ وكيف محاولة المعلم لتأييد نماذج تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية فيها؟. ويهدف هذا البحث إلى معرفة نماذج تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية في معهد المحسنين ومعرفة محاولة المعلم لتأييد نماذج تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية فيها.

طريقة البحث

استخدم الباحث المنهج الكيفي ومدخله المدخل الوصفي. استخدمه الباحث لوصف وتفهم وتفسير ما يقع في الواقع عن أحوال الطلبة الذين يتعلمون مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي. يجري هذا البحث في معهد المحسنين كرينجي جامبي، واختار الباحث هذا المكان لأداء البحث بسبب. فمصادر البيانات تشمل على جميع المعلومات والأخبار المأخوذة من أقوال وعمليات وأحوال من المصادر المبحوثة. فمصادر البيانات المقصودة في هذا البحث هي مصادر البيانات الرئيسية هنا تتمثل على أقوال وأعمال الطلاب ومدرس تعليم مهارة الكلام التي تحصل في ميدان البحث بوسيلة الملاحظة والمقابلة. أما مصادر البيانات الثانوية هي الوثائق المحصولة من الطلاب كمثل نتائج مهارة الكلام. فجمع الباحث البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق. تؤخذ البيانات من خطط الملاحظة، وخطط الوثائق، وخطط المقابلة.

المناقشة

نموذج التعليم التعاوني في معهد المحسنين كرينجي

بناءً على الملاحظات التي أجراها الباحث في ٢٣ يونيو ٢٠٢٠ ، يمكن الحصول على البيانات المتعلقة بعملية تعليم اللغة العربية ، وخاصة مهارات التحدث لدى الطلاب في المستوى الثاني. عند الملاحظة يرى الباحث أن الخطوات التي يتخذها المعلم في التعليم تحفز الطلاب مقدماً حول أهمية التحدث باللغة العربية ، ويتم ذلك حتى يشعر الطلاب بالاهتمام والحماس لمتابعة أنشطة التعلم التي تم إعدادها سابقاً. الخطوة التالية التي اتخذها المعلم هي تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يتم تكليفهم بالواجبات لمناقشة موضوع مثير مع الآخرين باستخدام اللغة العربية. سيتم منح كل عضو في كل مجموعة الوقت لعرض نتائج مناقشتهم باستخدام اللغة العربية كمقدمة. يقوم المعلم فقط بتيسير وإعداد أفضل إعدادات التعلم الممكنة ، ثم يقوم بتقييم عملية التعليم واعتماداً على بيانات المقابلة ، يمكن استنتاج أن أنشطة التعلم التي قام بها المعلم لأنه يرى أن نجاح التعليم لا يتم الحصول من المعلم فحسب ، ولكن أيضاً من الأطراف الأخرى المعنية ، أي أصدقاء المجموعة ونجاح المجموعة يتحدد من خلال نشاط أعضاء المجموعة المعنيين و النجاح الفردي في المجموعات هو توجه لنجاح المجموعة ، حيث يعمل الطلبة في الأهداف ويساعدون ويشجعون أصدقاءهم على النجاح في التعلم. يرتبط مفهوم التعلم التطبيقي ارتباطاً وثيقاً بنظرية البنائية التي تؤكد على أهمية التعلم النشط والتواصل بين الطلاب بينما يقوم المعلم كميسر بإعداد أفضل إعدادات تعلم ممكنة بحيث يشعر الطلاب بالراحة والمشاركة بنشاط.

نموذج التعليم السياقي في معهد المحسنين كرينجي

يعد نموذج التعليم السياقي من النماذج التعليمية لمهارات التحدث باللغة العربية المستخدمة في معهد المحسنين . ويستند هذا إلى البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الملاحظات والمقابلات في هذا المعهد.

استناداً إلى الملاحظة في يوليو ٢٠٢٠ ، لاحظ الباحث أن تعليم اللغة العربية خصوصاً تنمية مهارات الكلام لا يتم إعداده في الفصل الدراسي فحسب ، ولكن الطلاب مدعوون أيضاً للتواصل مع الواقع الحقيقي والتواصل بين النظريات التي تم الحصول عليها في الفصل مع الحقائق في الميدان. مثل تعريف الطلاب على الأشياء في البيئة المحيطة باستخدام اللغة العربية ، ثم ربطها بالنظريات أو المفاهيم المعروفة مسبقاً. بالإضافة إلى ذلك ، هناك أيضاً تمارين درامية باستخدام اللغة العربية يمارسها الطلاب مباشرة في منطقة المدرسة الداخلية وفي أماكن أخرى تتناسب مع السياق والموضوع الذي تمت مناقشته.

وأساساً لنتائج المقابلة ، يرى الباحث أن إعداد التعليم كما يطبقه المعهد هو نموذج تعليم سياقي أوصت به نظرية البنائية ، حيث يجب أن يشارك الطلاب بنشاط في التفاعلات الاجتماعية أينما كانت ظروف التعلم ، يكون المعلم فقط ميسراً ومحفزاً للطلاب. التعلم السياقي هو التعلم الذي يحاول ربط محتوى المواد

بمواقف العالم الحقيقي ويحفز المتعلمين على إقامة روابط بين المعرفة وتطبيقها في حياتهم كأفراد الأسر والمواطنين والقوى العاملة.

نموذج التعليم القائم على المشكلات في معهد المحسنين كرينجي

التعليم القائم على حل المشكلات هو شكل من أشكال نموذج التعليم هو تقريبًا نفس التعلم التعاوني الموجه إلى نشاط الطلبة في حل المشكلة وتوجيه الطلاب ليصبحوا متعلمين مستقلين يشاركون بنشاط في حل هذه المشكلات. في تعليم المادة "المحادثة ٣"، يقسم المعلم العديد من الطلاب إلى مجموعات صغيرة ثم يعطيهم مشكلة. ويجب على كل عضو في المجموعة البحث عن معلومات وحلول لحل المشكلة ثم جمعها مرة أخرى لمناقشة المعلومات التي تم الحصول عليها حتى إيجاد الحلول للمشكلة. بعد أن وجدت المجموعة حلاً للمشكلة، أرسلت كل مجموعة عضوًا واحدًا في المجموعة لتلخيص وتوضيح حل المشكلة باستخدام اللغة العربية. وهكذا ما قام به أحمد ريس كرئيس معهد المحسنين كرينجي، وكذلك كالمعلم في مادة المحادثة ٣ عندما تتم عملية التعليمية.

وأضيف عبد السلام كالمعلم في مادة المحادثة أيضًا عن التعليم القائم على حل المشكلات التالية: "إن جعل الطلاب يتحدثون اللغة العربية بنشاط أمر مهم للغاية، لذلك نحن بحاجة إلى نموذج تعليمي الذي يجعل الطلاب يشاركون بنشاط عند حدوث عملية التعليم، يتم استخدام نماذج التعلم القائمة على حل المشكلات حتى يتمكن كل طالب من حل المشكلات وإيجاد الحلول بشكل مستقل وتدريب الطلاب على التفكير لحلها المشكلة"

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات السابقة، فإن نموذج التعليم القائم على حل المشكلات موجه أيضًا نحو التعلم في مركز الطلاب حيث يُطلب من المتعلمين حل المشكلات ذات التفكير العالي. يتم توجيه المتعلمين للتعلم بشكل مستقل في البحث المعلومات المتعلقة بالواجبات التي قدمها المعلم. مثل هذه الحالات هي إحدى خصائص التعليم وفقًا لنظرية البنائية حيث يقوم المتعلم ببناء فهمه الخاص بتوجيه من المعلم كميسر ومحفز للتعلم.

نموذج التعليم الكمي في معهد المحسنين كرينجي

نموذج آخر يستخدم في تعلم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في معهد المحسنين كرينجي هو نموذج التعليم الكمي. ويؤكد هذا التعليم على أن نجاح التعلم يتم تحديده إلى حد كبير من خلال ظروف الفصل الدراسي التي لا تضغط على المتعلم نفسيًا وجسديًا. لا يختلف مفهوم التعلم كثيرًا عن التعلم السياقي الذي يربط المواد التعليمية بالعالم الحقيقي المملوك للمتعلمين.

اعتمادًا على نتائج المقابلة، يمكن تحليل أن الحالة في معهد المحسنين كرينجي في سياق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية تؤكد على مبدأ النظرية البنائية، حيث يلعب دور المعلم كمحفز وميسر للتعلم دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على تطوير معرفتهم وفهمهم. المعلم قادر على جعل الطلاب يجرؤون على التفاعل

باستخدام اللغة العربية دون إكراه. كما يطبق المعلم خلال عملية التعلم تقدير التعاون بين المجموعات. هذا هو مفهوم التعليم الكمي القائم على نظرية البنائية.

جهود المعلم لدعم نموذج تدريس مهارة الكلام للطلاب في معهد المحسنين كرينجي

لترقية مهارات التحدث لدى الطلاب في معهد المحسنين ودعم الأنشطة التعليمية باستخدام عدة

استراتيجيات كما يلي:

(١) استراتيجية جعل بيئة لغوية في تعليم مهارة الكلام في معهد المحسنين كرينجي

لتأيد وترقية مهارة التحدث باللغة العربية للطلاب في معهد المحسنين كرينجي ، فإحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها معهد المحسنين هي جعل البيئة اللغوية مثل المنطقة العربية أو "زاوية العربية". يدعم هذا البرنامج لترقية مهارة الطلاب في التحدث باللغة العربية ويزيد من فهم الطلاب ومعرفتهم في التواصل المباشر مع السياقات الاجتماعية.

وتم تشكيل برنامج زاوية العربية على أساس السياقية. وعلى سبيل المثال في المكتبة، يجب على جميع الطلاب التفاعل مع اللغة العربية أثناء وجودهم في المكتبة ، وفي الأساس تكون المحادثة فقط في نطاق المكتبة مثل السؤال عن موقع الكتاب ، واستعارة الكتب، وأنواع الكتب وما إلى ذلك. ويمكن للطلاب أيضًا تطوير نطاق المحادثة التي لا تقتصر فقط على المحادثات حول المكتبة والأهم من ذلك الالتزام باستخدام اللغة العربية في أي مجال معين.

(٢) إنشاء محكمة لغوية

في تنفيذ برنامج زاوية العربية أعلاه ، يتعين على كل طالب استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل في أماكن محددة ، ويتم تنفيذ هذه الأنشطة في الفصول الدراسية وفي المهجع. كأداة للسيطرة على هذه الأنشطة ، شكل معهد المحسنين "جاسوس اللغة" التي تعمل على إشراف أنشطة "المنطقة العربية".

عبر محمد فضلان كالمدير: "من أجل تنفيذ أنشطة المنطقة العربية بشكل فعال ، أنشأنا "جاسوس اللغة" التي تعمل للإشراف على هذه الأنشطة ، من بين المهام التي يتم تسجيل كل طالب وجد أنه يستخدم اللغات الإندونيسية أو الإقليمية عندما يكون في منطقة مطلوبة لاستخدام اللغة العربية في التواصل، وللطلاب الذين ينتهكونها سيتم نقلهم إلى محكمة اللغة ليحاكموا ويعاقبوا حسب الدرجة الخطيئة".

تدل نتائج المقابلة على أن معهد المحسنين يقدم دائمًا التأييد للأنشطة التي تدعم الكفاءة اللغوية لدى الطلاب ، بحيث يتم مراقبة جميع الأنشطة دائمًا حتى تعمل عملية

التعليم وفقاً للخطط الموضوعية ، كما يقوم بتقويم الأنشطة ، لذا، هناك التسين دائما
عندما تتم عملية التعليم وبعد الانتهاء من أنشطة التعلم في نهاية الفصل الدراسي.

(٣) التزام اللغة العربية أداة للتواصل

لتقدير اللغة العربية كأداة اتصال داخلية في معهد المحسنين كرينجي ، يخصص

معهد المحسنين كرينجي يوماً خاصاً للغة العربية حيث يجب على جميع العناصر الموجودة
في هذا المعهد استخدام اللغة العربية كوسيلة للتفاعل الاجتماعي. يتم تنفيذ النشاط
يومي الجمعة والسبت. وفي ذلك اليوم سيكون هناك العديد من المسابقات المتعلقة
بالعربية ، مثل: الندوة العربية، الخطابة المنبرية بالعربية، والمناظرة العربية.

الخلاصة

إن نماذج تدريس مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية المستخدمة في معهد المحسنين تتكون
على أربعة نماذج وهي نموذج التعليم التعاوني والتعليم السياقي ونموذج التعليم القائم على المشكلات
ونموذج التعليم الكمي وتشمل على التدريس في داخل الفصل وخارجه. هذه النماذج مناسبة بملامح تدريس
البنائية المعتمدة بالإتجاه والإستنباط، وإعادة بناء الفكرة، والمراجعة. وأما الجهود التي عملها معهد
المحسنين فهي استيراتيجية جعل البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام في معهد المحسنين كرينجي وإنشاء
محكمة لغوية والتزام اللغة العربية أداة للتواصل.

الاستفادة

من خلال مناقشة البيانات المتعلقة بهذا البحث يمكن أن نستفيد من هذا البحث بأن نماذج
تدريس مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية مناسبة للتطبيق في العملية التعليمية خاصة في مهارة الكلام
لأن هذه النظرية من الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الثانية. ونماذج التعليم التي قدمتها النظرية البنائية
مختلفة جذابة حتى تجعل الطلاب يدرسون تحت إشراف المعلم كميوسر ووسيط وتجعل الطلاب يدرسون
مع الأقران حتى عملية تعليم تجري فعالة لأجل التفاعل الاجتماعي.

المراجع

Adi Widayat, Prabowo. 2017. 'Inovasi Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Aliyah Berbasis
Konstruktivisme'. *An-Nabighoh*.

Aflisia, Noza. 2018. 'Hubungan Antara Kemampuan Muhadatsah Dengan Nilai TOAFL Di STAIN
Curup'. *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19 (2): 268.

<https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v19i2.1003>.

Aflisia, Noza, and Partomuan Harahap. 2019. 'Eksistensi Biah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup'. *Lisanul' Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 8 (1).

al-Fauzan, Abd al-Rahman bin Ibrahim. 2011. *Idhaat Li Al-Mu'allimi al-Lughah al-'Arabiyah Li Ghair al-Nathiqin Biha*. Riyadh: Maktabah Malik Fahd.

Asrori, Imam. 2014. *Strategi Belajar Bahasa Arab Teori & Praktek*. Malang: Misykat.

Budiarti, Meliza. 2020. 'Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Model Quantum Learning Dalam Rangka Menghadapi Era Desruptif 4.0 Di Kalangan Milenial'. In *Al-Muktamar As-Sanawi Li Al-Lughah Al-Arabiyah*, 43–56. Rejang Lebong: Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup.

Fauzia, Eva Lathifah, and Sumayyah Khoirunnisa. 2018. 'Istikhdām Uslūb Al-Ta'lim al-Ta'awuniy Bi Namudhaj al-Muzāwajah al-Ṣaghīrah Fī Ta'lim al-Ḥiwār Bi al-Madrasah al-Mutawassiṭah al-Islāmiyah al-Ḥukūmiyah 2 Bandung'. *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 1 (1): 59–68. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i1.66>.

Fitriyana, Fitriyana Fitriyana, and Suci Ramadhanti Febriani. 2019. 'Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah bi al-Naḍariyah al-Bināiyah'. *Lisaanuna Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2 (1). <https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/lisaanuna/article/view/1772>.

Hamdan, Muhammad. 2019. 'Konstruktivisme Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif'. In *Konferensi Nasional Bahasa Arab V*. Malang.

Hamid, M Abdul, Danial Hilmi, and Syaiful Mustofa. 2019. 'Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa'. *Journal of Arabic Studies* 4 (1): 100–114. <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>.

Hamzah. 2018. 'Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab'. In *Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*. Malang.

Huda, Miftahul. 2013. *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Irawan, Ade. 2014. 'Teori Belajar Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pengajaran Membaca (Qira'ah) Bahasa Arab'. *Digilib.Uin-Suka.Ac.Id*. Yogyakarta.

Monika. 2020. 'Istirātījiy al-Ta'lim al-Nasyāṭiy fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah 'alā Asās al-Naḍariyah al-Bināiyah'. *Lisaanuna Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3 (1).
<https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/lisaanuna/article/view/1806>.

Muid, Abdul, and M. Fathor Rohman. 2019. 'Ta'lim Maharah al-Kalaam Fi Dhu'i al-Nazhariyat al-Ijtima'iyah al-Tsaqafiyah Li Vygotsky'. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3 (2): 261.
<https://doi.org/10.29240/jba.v3i2.971>.

Muslimah, Maziyyatul. 2018. 'Is Students' Speaking Participation Related to Students' Personality and Gender?' *ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE* 1 (1): 1–16. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i1.30>.

Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press.

Nasution, Sahkholid, and Zulheddi Zulheddi. 2018. 'PENGEMBANGAN MODEL PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS TEORI KONSTRUKTIVISME DI PERGURUAN TINGGI'. *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3 (2): 121. <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i2.96>.

Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Jogjakarta: DIVA Press.

Sarina Aini Tengku Kasim, Tengku, Fatimah Sahida Abdurajak, Yusmini Md Yusoff, and Madiha Baharuddin. 2017. 'Pendekatan Konstruktivisme Di Malaysia Dan Brunei Darussalam:

Satu Tinjauan Awal Terhadap Pengalaman Guru Pendidikan Islam'. *Journal of Islamic Educational Research*. Vol. 2. JIER.

Suharmon, Suharmon. 2009. 'UPAYA PENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA SISWA PADA MATA PELAJARAN BAHASA ARAB MELALUI LATIHAN KOMUNIKATIF DI MTSN PANINJAUAN KABUPATEN TANAH DATAR'. *Ta'dib* 11 (2).
<https://doi.org/10.31958/jt.v12i1.156>.

Supriyono, Agus. 2010. *Cooperative Learning: Teori Dan Aplikasi Paikem*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Yulistri. 2015. 'Uslubul Khariythah Al-'Aqliyahwa Tathbiyqihi Bi al-Shuwar al-Futughrifiyah Litarqiyati Maharati al-Kalam'. *Didaktika* 15.